[209] [حديث الراية] [541] أبو عوانة (1)، باسناده، عن عمرو بن ميمون (2)، قال: كنا عند عبد الله بن عباس، فأتاه قوم (3)، فقالوا: إنا نحب أن نخلو معك. فقام، فجلس معهم ناحية، ثم انصرف، وهو ينفض ثوبه، ويقول: اف لهؤلاء وقعوا في رجل قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عشر خلال، كل خلة منها خير من الدنيا وما فيها، وقعوا في علي أمير المؤمنين. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأعطين الراية غدا " رجلا " يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله لا يخزيه الله عزوجل، فأعطاها عليا " صلوات الله عليه. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لبني عبد المطلب - وقد جمعهم -: أبكم يتولاني ؟ يعرض ذلك عليهم رجلا " رجلا " ويأبون حتى انتهى إلى علي عليه السلام - وهو أحدثهم سنا " -. فقال: أنا أتولاك يا رسول الله. قال: فأنت أخي ووليي في الدنيا والآخرة. ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه عليه وعلى زوجته فاطمة عليها السلام وعلى ابنيه الحسن والحسين عليهما السلام وقال: " انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم

---

(1) وفي نسخة الأصل: أبو عوان. (2) أبو عبد الله: ويقال: أبويحيى عمرو بن ميمون الأودي المتوفى 75 هـ. (3) وفي مناقب الخوارزمي ص 73: إذ أتاه تسعة رهط. [*]